د .جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 14، الجزء 2
ملوك الأول 17-18 الجزء الثاني---مقدمة للمعركة

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت 2024 ©

الإصحاح 18، والجزء الأول منه هو الآيات من 1 إلى 19 .لقد أسميت هذا مقدمة للمعركة .مرة أخرى، من .المثير للاهتمام بالنسبة لي نسب المواد التي نجدها في الكتاب المقدس

،كان لدينا 24 آية للتعريف بإيليا .الآن، لدينا 19 حالة كاملة، مما يؤدي إلى الصراع على جبل الكرمل .حسنًا .من الواضح أن الصراع على جبل الكرمل هو الأهم، وهو يصل إلى حوالي 35 آية

لا، عفوا، 25 آية .لكن هذه المادة التي تقدم الصراع وتقيمه تحصل على 19 .وهذا ما يسمى في دراسات .الكتاب المقدس بقانون التناسب

والسؤال الذي يجب طرحه هو لماذا يولي الله ومؤلفه الملهم هذا القدر من الاهتمام لهذه المادة .يجب أن تكون كبيرة .ولذا نسأل أنفسنا ما أهميته؟ لماذا هذه المادة؟ ليس لدي إجابة جاهزة لذلك، ولكن لدي بعض الاقتراحات حول ما يحدث هنا .نحن نشعر بالموقف، والمؤلف الجيد يبني التشويق عندما يعرض الموقف .أمامنا، نحن القراء

إذن، ما هو الوضع هنا؟ لقد مرت ثلاث سنوات .ولاحظوا إصحاح 18 الآية 1، بعد زمن طويل، في السنة .الثالثة، ماذا؟ وكانت كلمة الرب إلى إيليا .نعم الله الذي يتكلم

مرة أخرى، نؤكد هنا أن ما يحدث ليس مجرد قرار إيليا حول كيفية إزعاج إسرائيل .لا، إيليا يستجيب لما يقوله الله .الآن، لقد قلت لك من قبل أنه من المهم جدًا أن ترى الفرق بين النبي في الكتاب المقدس والنبي في .بقية الشرق الأدنى القديم

وفي بقية مناطق الشرق الأدنى القديم، يعتبر النبي ناطقًا بلسان الحال .من المفترض أن الله أمسك بالنبي وأن .النبي ببساطة يتكلم بهذه الكلمات .هذا ليس هو الحال هنا

.ما لديك هنا هو الحوار .الله لا يملك أنبياء في الكتاب المقدس .يملأهم

إذًا، إيليا شخص واحد، وأليشع شخص آخر، ولكن هو نفس الله الذي يملأ كليهما .وهكذا، نعم، سمع إيليا .كلمة من الله .والسؤال هو ماذا سيفعل إيليا حيال ذلك؟ هذه ليست حيازة

نعم، فهو ينقل ما يريد الله أن يبلغه .فهو ينقل ما يريد الله أن يوصله .لكنه ينقلها كشريك مع الله، كشريك .حوار مع الله

.وهذا ما يدعونا الله إليه .فهو لا يريد أن يمحو شخصيتك .فهو لا يريد أن يجعلك شخصًا آخر

.يريد أن يستخدمك، شكلك الخاص .تقول، حسنًا، أنا لست كأسًا .أنا شيء من القدح القبيح

. هذا كل الحق .يريد الله أن يأخذ شكل القدح القبيح بقدر ما يريد أن يتخذ شكل الكأس .ولكنه الله الواحد

وهو ينادي أنا وأنت، يا طفلي، دعني أملأك بنفسي .اسمحوا لي أن أتناول خصائصك الخاصة .واسمحوا لي أن .أبارك العالم بنفس الرحيق الذهبي الذي يُسكب من الكأس كما يُسكب من الكوب

.اذهب وظهر لاخاب فاعطي مطرا على الارض .فذهب إيليا ليعرض نفسه لأخآب .الآن، انتظر دقيقة

إنه يعرف بالفعل ما سيقوله له عوبديا بعد بضعة آيات .وكان أهاب يبحث عنه .وأهاب ليس لديه أفكار .جيدة له

.ولكن الله قال ذلك .لذلك، إيليا يفعل ذلك .أفكر في سفر التكوين

فقال إبراهيم خذ ابنك وحيدك الذي تحبه إسحاق واذبحه .لذلك، قام إبراهيم باكراً .وكثيرًا ما تساءلت عما .حدث في الليل بين أمر الله واستجابة إبراهيم

.أعتقد أنها كانت ليلة طويلة بلا نوم .ولكن هذه ليست القضية .المشكلة هي أنه فعل ذلك

إذن هنا .الآن، من المثير للاهتمام، مرة أخرى، أن نتحدث عن قانون التناسب هذا .فذهب إيليا ليقدم نفسه .لأخآب

حسنًا، دعنا ننتقل مباشرة إلى الإصحاح 18، الآية 16 .ذهب أخآب للقاء إيليا .فلما رأى إيليا قال وما حال بقية .هذه الآيات؟ مرة أخرى، نحصل على صورة هنا

رقم واحد من خطورة هذا الجفاف .أخآب وعوبديا، وأنا متأكد تقريبًا، هو رئيس وزراء البلاد .وهذا المصطلح .قصر، حرفيًا، هو فوق المنزل

يترجم ذلك كمسؤول القصر .حسنًا، قد يكون هذا صحيحًا .لكن عندما أرى هؤلاء الأشخاص الذين NIV .يحملون هذا اللقب، أرى أشخاصًا يتحملون مسؤولية أكبر بكثير من مجرد إدارة القصر

.فإذا وصلت إلى الجنة وقال الله لا، كان مدير القصر .سأقول نعم يا سيدي .لكن أعتقد أنه رئيس الوزراء

ها هو الملك يسير في اتجاه ورئيس الوزراء يسير في اتجاه آخر فقط ليجد القليل من العشب .لأنه يبدو أن .الماشية ماتت بالفعل .علينا أن نبقي الخيول والبغال على قيد الحياة بطريقة أو بأخرى

لماذا؟ لأنهم أدوات المعركة .البغال لنقل المواد لنقل الإمدادات، وسحب العربات المختلفة، والخيول .للمركبات .إذا مات هؤلاء، فنحن عاجزون أمام أعدائنا

وهذا وضع خطير للغاية .وبعد ذلك، أعتقد أن الشيء الآخر الذي يجب فعله هو تقديم عوبديا .لقد أحببت .دائمًا قراءة سفر راعوث بعد أن قرأت سفر القضاة

لأنني أتذكر أنه في وسط تلك الفوضى، وفي وسط إراقة الدماء، وفي وسط ذلك العصيان المتفشي، كان هناك .أناس مخلصون .كان هناك أناس يحافظون على الإيمان ويستمرون .وهذا شيء نتعلمه لاحقًا أن إيليا قد نسيه

.انا الوحيد المتبقي يا الله .يقول الله، لا، أنت لست كذلك .لدي 7000 مؤمن، وعوبديا واحد منهم

هنا، رئيس وزراء البلاد الذي لا يخضع لبعل .في الواقع، لقد خاطر بحياته لحماية 100 من أنبياء الرب من .خطط إيزابل القاتلة .نعم، الجفاف رهيب

الوضع رهيب .ولكن في وسطها، هناك من لم يفقد إيمانه .ليس هناك من خضع للقوة الهائلة لهذه الملكة القوية.

ماذا يقول هذا لي ولكم؟ أوه، قد تكون هناك بالفعل أوقات صعوبات رهيبة، مثل تلك التي مررنا بها في عام 2020، وسوف يتضاءل الأمل في عام 2021 .لكن السؤال هو، ماذا فعل هذا بإيمانكم وإيماني؟ هل أدى إلى تآكلها؟ هل استسلمنا لليأس من حولنا؟ أم أننا اخترنا وسط كل ذلك أن نقف صامدين؟ عوبديا، على حد علمنا، لم يُعط أي علامة من السماء على أن إيمانه سيكافأ .لقد اختار ببساطة أن يكون مخلصًا.

وهذا هو الاختيار الذي يقف أمامك وعلي .لذلك، في الآية السابعة، بينما كان عوبديا يسير، التقى به إيليا فتعرف عليه عوبديا.

وسجد إلى الأرض وقال أأنت هو سيدي إيليا؟ نعم أجاب .اذهب وأخبر سيدك إيليا هنا .يقول عوبديا اه ماذا فعلت بك حتى تريد قتلي؟ أوه، ما هو موقف أخآب تجاه إيليا؟ إذا كان سيقتل الرجل الذي أبلغ كذباً أنه وجد إيليا، يا إلهي، فماذا يمكن أن يفعل بإيليا؟ والآن سؤالي هو :لماذا يشعر عوبديا بالقلق؟ يقول سأخبر ملكي، لقد وجدت إيليا.

إنه هناك على بعد حوالي ميلين من الطريق .وتعلم ماذا؟ سيذهب لإحضارك، ولن يجد شيئًا .لماذا؟ حسنًا، لأنك سوف تهرب.

لا، لاحظ ما يقوله .فهو يقول في الآية 12" :لا أعلم إلى أين يحملك روح الرب عندما أتركك ."أليس هذا مثيرا للاهتمام؟ ليس الأمر أن إيليا سوف يهرب لأنه خائف.

ليس الأمر أن إيليا سيغير رأيه .وهو أن إيليا هو خادم الله، ويمكن لله أن يفعل مع إيليا ما يشاء في أي وقت .يا إلهي.

هل يمكن أن يقال ذلك عنك؟ إنها لا تعرف أين ستكون بعد ذلك لأن الله لديه السيطرة المطلقة على حياتها، ويمكنه أن يفعل معها أي شيء يريده في أي وقت .عوبديا لديه فهم لله، أليس كذلك؟ قد تقول، حسنًا، نعم، إنه يفهم أنه لا يمكن الوثوق بالله .لا، لا، هذا ليس كل شيء.

ما يفهمه هو أنه على الرغم من أن الله ثابت تمامًا، إلا أنه سيفعل دائمًا ما هو صواب .وسوف يفعل دائما ما هو جيد .سيفعل دائمًا ما هو الأفضل لدينا.

إنه ثابت تمامًا .لا يمكن التنبؤ به .نريد إلهاً يمكن التنبؤ به.

نعم، هذه هي الطريقة التي فعل بها ذلك بالأمس .هذه هي الطريقة التي سيفعلها اليوم حتى لا نضطر إلى العيش في جو من العجب والاحتمال والفرص.

كما ترى، لقد قلت لك ذلك من قبل :إن مستوى الملل عند الله منخفض جدًا .يقول، أوه، لقد فعلت ذلك بالفعل بهذه الطريقة .دعونا نفعل ذلك بهذه الطريقة هذه المرة.

هو؛ اكتب هذا .إنه ثابت تمامًا، لكن لا يمكن التنبؤ به أبدًا .ضع الله في صندوق وستعرف شيئًا واحدًا، قريبًا جدًا سيكون لديك صندوق مكسور.

وعوبديا يعرف ذلك .المجاعة مروعة .إيليا مطيع تمامًا.

.هناك أناس لم يتخلوا عن إيمانهم .أهاب خطير .لقد بحث عنك في كل بلد هنا

وعندما قال الناس، حسنًا، إنه ليس هنا، جعلهم يقسمون أنهم لا يعرفون مكانك .فقال إيليا حي هو رب .الجنود الذي أعبده فإني سأظهر اليوم لأخاب .لقد أقسم في سبيل الله

.قتلني الله إذا لم أفي بهذا الوعد .وهكذا ذهب عوبديا .لذلك، كان لدينا مقدمة للمعركة

وننتقل الآن إلى المعركة نفسها والسؤال المركزي :من هو الله؟